مع شيء من السمن وماء صابحتى يصير كالمرهم ويضمد به او يضمد بحلبه وبزر كتان وسمسم يدق
ناعما ويعجن بسراج التين صفة اخرى تمر برني مقشر مخرج نواه ويصب عليه ماء قليل وسمن الغنم طري
بالسوية ويغلى بالنار غلية يلتام ويختلط ثم يلقى عليه لبنى وبعر الغنم وخرو الحمام يدق ناعما وراسخ و
يضرب جيدا حتى يصير كالمرهم ويضمد به فانه نافع جدا في انفجار الخراجات الحادثة في الثدي وان كان
في الثدي دم جامد فيضمد بدقيق الباقلى مع ماء وعسل ويكمد بالماء الحار مع الزيت او بماء مغلى فيه
حلبة وبزر كتان وحاشا او يضمد بسمسم محرق مسحوق ناعما يعجن بعسل او بلباب خبز الخشكار مع بزر كتان
وحلبة مدقوقان ناعما محبولان بماء طبيخ التين وينبغي ان يجتنب مص الثدي لئلا يجلب اليه مادة و
متى عرض فيه ورم صلب فيعالج بما يعالج به الاورام الصلبة الحادثة في الانثيين فان عرض له مرض فيوخذ ماش
وعجم الزبيب مدقوقان ناعما ويعجنان بماء الاس او ماء ورق السرو ويضمد به

الباب الثلثون في علاج اوجاع المفاصل واول في تدبير من يعرض له هذه العلة والتحرز من حدوثها

قد ذكرنا في المقالة الاولى من هذا
الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة طرفا من التحرز من اوجاع المفاصل ونحن نذكر ذلك ايضا في هذا
الموضع ونتبع الكلام فيه بذكر ما نشد تمكنا من فهم القارى فنقول انا قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا ان
اوجاع المفاصل تحدث على الامر الاكثر من الادمان على التملي من الاغذية والاشربة ومتواترة التخم والسكر واستعمال
الجماع الدايم لاسيما بعد التملي من الطعام والشراب مع الدعة والراحة وترك الرياضة والاستحمام وما يجرى
مجراه من الاسباب التي يكثر عليها الفضول في البدن وكذلك نهى جالينوس ان يعالج من كان من اصحاب
هذه شرها مغرما بالشراب والفاكهة والجماع واذا كان الامر كذلك فينبغي لمن تعاهده العلة ان يجتنب الاستكثار
من الاطعمة والاشربة لاسيما ما كان منها غليظا عسر الانهضام وترك الاشربة الغليظة ويمنع من السكر والجماع
وان اضطر في استعمال ذلك في الاوقات المساعدة فليستعمله في معدة خفيفة ويتجنب الفواكه كلها لاسيما الرطبة
وان اراد استعمال شيء منها فيستعمل الزبيب والتين اليابس ولا يكثر من ذلك ويهجر الحلواء ويستعمل الرياضة قبل
الغذاء وبعد استعمال الاستحمام بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح اليدين بالدهن بمقدار الحاجة
الى ذلك ويكون تناوله الغذاء بعد الاستحمام بساعة ويجتنب تناول شيء من الغذاء وفي معدته بقية من
غذاء متقدم فان هذا التدبير مما يقل معه اجتماع الفضول في البدن ويتعاهد تنقية البدن بالقيء
وبادرار البول ثم ينظر مع ذلك فان كان ما يعتري من وجع المفاصل من سوء مزاج حار ابتداء حارة
فليكن غذاؤه لحوم الطير السهلة الانهضام القليلة الفضول بمنزلة لحم الدجاج والفراريج ومخاليف
القبج والطيهوج ولحوم الجدي واطرافها والقرع والعدس والماش والقثاء والخيار والبوارد المعمولة

(حاشية: نسخة سمي لمن كره)

بماء الرمان

بماء الرمان والحصرم والخل والزيت وما يجرى مجراه صفة بالرمان ويتعاهد الفصد قبل الوقت الذي من شانه
العلة ان تعرض فيه وشرب مطبوخ الخيار شنبر وماء اللبلاب او لعوق الاجاص او البنفسج مع السكر وان كان
ما يعرض من ذلك من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية فليتدبر بلحوم الحيوان الجبلي والبري والطير والمواشي
معمولة بالتوابل الحارة كالخردل والفلفل والكمون والصعتر والكرويا وما يجرى مجراه ويتنقل بحب البطم
وحبة الخضراء والفستق مع السكر والزبيب الحلو الصادق الحلاوة ويتعاهد مع ذلك نقض البدن بالـ
الحبوب بحب الاصطمخيقون والسورنجان والشيطرج وحب المنتن وما اشبهه وينبغي لصاحب ذلك
الا يقرب الجماع بالواحدة وان كان ما يعرض من ذلك من سوء مزاج يابس ومادة سوداوية فينبغي ان يستفرغ
البدن بمطبوخ الافتيمون ويكون اغذيته مسخنة مرطبة ومعتدلة فبهذا التدبير ينبغي ان يتدبر من
كان يتعاهده اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء قبل توقع حدوثه فانه اذا فعل ذلك اما لا يعاوده
ما كان يعرض له من ذلك واما ان عاوده كان خفيفا قليل الوجع فاما متى ابتداء هذا المرض في الحدوث
فينبغي ان يستعمل فيه من التدبير ما نذكره في كل صنف من اصنافه في هذا الموضع ونبدا من ذلك بمداواة
عرق النساء

الباب الواحد والثلثون في علاج عرق النساء

فاما مداواته فينبغي ان ينظر متى عرضت هذه
العلة من حرارة ان يفصد ان يبدا الفصد صاحبها الباسليق من الجانب العليل ان ساعدت القوة والسن و
الزمان ويخرج له من الدم مقدار الكفاية ويغذى باغذية سهلة الانهضام بمنزلة الفراريج والدراريج والطيهوج
وما اشبه ذلك اسفيدباج واسفاناخ او خباري وسلق ويجتنب الاغذية الكثيرة الغذاء البطيئة الانهضام و
الحريفة والحلوة والفواكه ويطل على العضو الماء المعتدل الحرارة ويمرخ بدهن الشيرج ولا يقرب الاشياء
الباردة القابضة فانها تمنع التحليل وتحبس الفضول الى داخل العضو فيعسر انحلالها وذلك ان هذا العضو
كثير اللحم والادوية المبردة ليس تبلغ الى المفصل فتنفعه لكنها تحقن الحرارة هناك وتمنع من تحللها فتزداد
الآفة ويشتد الوجع وكذلك ينبغي ان يمسح العضو بدهن السمسم المدقوق في الهاون المستخرج دهنه ويدخل
البيت الاوسط من الحمام ويطل عليه كما قلنا الماء الحار المعتدل الحرارة اسبوعا ثم تقطيره ببعض الادوية المسهلة
مثل حب السورنجان الذي يقع فيه الصبر والاهليلج الاصفر والسورنجان اجزاء سواء نلثة دراهم ثم يعطى
بعقبه مطبوخ الفاكهة المقوى وهذه صفة المطبوخ اهليلج اصفر وكابلي وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم بليلج
واملج من كل واحد اربعة دراهم اجاص عشرون عدد زبيب منزوع العجم عشرون درهما تمر هندي خمسة عشر درهما سنا
مكي عشرة بنفسج خمسة دراهم كماذريوس مثله تربد ابيض وسورنجان من كل واحد نصف درهم غاريقون دانقين
بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد درهم ونصف يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل و

(حاشية: البارد والمعتدل)

Copyright © King Saud University